مطلقة لان القضية اذا اطلقت ولم يقيد بقيد من دوام او ضرورة
يفهم منها فعلية النسبة فلما كان هذا المعنى مفهوما القضية المطلقة
هنا وانما كانت عامة لانها اعم من الوجودية اللادائمة واللاضرورية
كما سيجئ وهي اعم من القضايا الاربع المتقدمة لانه متى صدقت ضرورية
او دوامية بحسب الذات او بحسب الوصف يكون النسبة فعلية وليس
من فعلية النسبة ضروريتها او دوامها الخ الممكنة العامة وهي
فيها بسلب الضرورة المطلقة عن الجانب المخالف للحكم فان كان
في القضية الايجاب كان مفهومها امكان سلب ضرورة السلب لان
المخالف للايجاب هو السلب وان كان الحكم في القضية بالسلب كان مفهومها
سلب ضرورة الايجاب فانه هو الجانب المخالف للسلب فاذا قلنا كل نار حارة
بالامكان العام كان معناه ان سلب الحرارة عن النار ليس بضروري
فاذا قلنا لا شئ من الحجر بنار بالامكان العام فمعناه ان ايجاب النارية
للحجر ليس بضروري وسميت ممكنة لاحتوائها على معنى الامكان وعامة
لانها اعم من الممكنة الخاصة وهي اعم من المطلقة العامة لانه متى صدقت
الايجاب بالفعل فلا اقل من ان لا يكون السلب ضروريا وسلب ضرورة
السلب هو امكان الايجاب فمتى صدق الايجاب بالفعل صدق الايجاب بالامكان
ولا ينعكس لجواز ان يكون الايجاب ممكنا ولا يكون واقعا اصلا لامكان
صدق السلب بالفعل لم يكن الايجاب ضروريا وسلب ضرورة الايجاب
هو امكان السلب فمتى صدق السلب بالفعل صدق السلب لامكان
العكس لجواز ان يكون السلب ممكنا غير واقع واعم من القضايا الباقية لان
المطلقة العامة اعم منها مطلقا والاعم الاعم اعم قوله واما المركبات
فسبع الاولى المشروطة الخاصة وهي المشروطة العامة مع قيد اللادوام
بحسب الذات وهي ان كانت موجبة كقولنا بالضرورة كل كاتب متحرك

مادام كاتبا لادائما فتركيبها من موجبة مشروطة عامة وسالبة مطلقة
عامة وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شئ من الكاتب بساكن
الاصابع مادام كاتبا لادائما فتركيبها من سالبة مشروطة عامة وموجبة
مطلقة عامة اقول من المركبات المشروطة الخاصة وهي المشروطة
العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات وانما قيد اللادوام بحسب الذات لان
المشروطة العامة هي الضرورة بحسب الوصف والضرورة بحسب الوصف
دوام بحسبه واللادوام بحسب الوصف يمتنع ان يقيد باللادوام بحسب الوصف
وان قيد بقيد صحيح فلا بد ان يقيد باللادوام بحسب الذات حتى يكون
النسبة فيها ضرورية ودائمة في جميع اوقات وصف الموضوع لادائمة
في بعض اوقات ذات الموضوع وهي اعني المشروطة الخاصة ان كانت
موجبة كقولنا بالضرورة كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا لادائما
فتركيبها من موجبة مشروطة عامة وسالبة مطلقة عامة اما المشروطة
العامة الموجبة فهي الجزء الاول من القضية وهي السالبة المطلقة
اي قولنا لا شئ من الكاتب بمتحرك الاصابع بالفعل فهو مفهوم اللادوام
لان ايجاب المحمول للموضوع اذا لم يكن دائما كان معناه ان الايجاب ليس
متحققا في جميع الاوقات واذا لم يتحقق الايجاب في جميع الاوقات يتحقق السلب في
بعضها وهو معنى السالبة المطلقة واذا كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شئ
من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتبا لادائما فتركيبها من مشروطة عامة
سالبة وهي الجزء الاول وموجبة مطلقة عامة اي قولنا كل كاتب ساكن الاصابع
بالفعل وهو مفهوم اللادوام لان السلب اذا لم يكن دائما لم يكن متحققا في
جميع الاوقات واذا لم يتحقق السلب في جميع الاوقات يتحقق الايجاب في بعضها
وهو الايجاب المطلق العام فان قلت حقيقة القضية المركبة ملتئمة من الايجاب
والسلب فكيف يكون موجبة او سالبة نقول الاعتبار في ايجاب القضية

مع قيامه على خط مفروض ذاتي وقد يكون عرضا ذاتيا له
كقولنا كل مثلث فان زواياه قائمتين مثل فالمثلث عرض ذاتي
للمقدار وقد يكون نوع عرض ذاتي كقولنا كل مثلث متساوي
الساقين فان ذا وبنى قاعدته متساويتان فهذه موضوعات المسائل
وبالجمله هي اما موضوعات العلم او اجزاؤها او اعراضها الذاتية
او جزئياتها واما محمولاتها فهي الاعراض الذاتية لموضوع العلم
مثل

مان يكون خارجه موضوعاتها لامتناع ان يكون جزء الشيء مطلوبا
بالبرهان لان الاجزاء بينة الثبوت للشيء ولكن هذا انما اردنا
ايراده ومنها المظنونات وهي قضايا يحكم بها حكما راجحا
مع تجويز نقيضه كقولنا فلان يطوف بالليل فهو سارق والغرض
المطلوب من المقبولات والمظنونات يسمى خطابة والغرض منها
الناس فيما ينفعهم من امور معاشهم ومعادهم كما يفعله الخطباء
والوعاظ ومنها المخيلات وهي قضايا يخيل بها فتأثر النفس منها
قبضا وبسطا فتنفر او ترتغب كما اذا قيل الخمر ياقوتة سيالة
انبسطت النفوس وترغبت في شربها واذا قيل العسل مرة مهوعة
انقبضت وتنفرت عنه والقياس المؤلف منها شعرا والغرض
منه انفعال النفس كالترغيب والترهيب وبين يدي ذلك ان
يكون الشعر على وزن لطيف لو ينشد بصوت طيب ومنها
الوهميات وهي قضايا كاذبة يحكم عنها الوهم في امور غير
محسوسة وانما قيد بالامور الغير المحسوسة لان الحكم الوهمي
في المحسوسات ليس بكاذب كما اذا حكم بحسن الحسناء وقبح
الشوهاء وذلك لان الوهم قوة جسمانية للانسان بها يدرك
الجزئيات المتنزعة من المحسوسات فيما تابعة للحسن فاذا حكمت

الى الجملة الذهنية حساس المتحرك بالارادة لانه مركب منهما وجزء بالنسبة الى الانسان وصدق الكل بدون
الجزء على الانسان وصدق الجزء بدون الكل على الجزء البسيط نحو الملك القدوس الخ

على المحسوسات في هذه الاوراق والحمد لله الواجب الوجود ومفيض
الارزاق والصلوة على افضل البشر وعلى اله واصحابه قد وقع
الفراغ من تسويد هذا الكتاب
المستطاب على يد اقل
خلق الله القيوم ابن
فضل الله محمد
معصوم الحسيني
في عشر الثاني
من شهر ربيع
الثاني من
شهور سنة
تسع وتسعين
بعد الالف
حامدا لله
تعالى ومصليا
ومسلما
تمت
م م
م